

## أَتَدْرِبُ

في نموذج الاختبار حتى أُنَمِّي المهارات القرائية والمعرفية، وأُسعى إلى توظيفها في الحياة اليومية، وتوجيهها نحو اكتساب الخبرات وتوسيع المدارك؛ ممَّا يزيد من فرص التعلُّم مدى الحياة.  
أنا طالب مُعدٌّ للحياة، ومُنَافِسٌ عالمياً.

## نموذج اختبار (٦)

أَقْرَأُ النَّصَّ، ثُمَّ أَجِيبُ:

### العمل المهني والحرفي من منظور الإسلام \*

إنَّ العمل المهني والحرفي في المنظور التربوي الإسلامي شرفٌ وواجب ديني واجتماعي، وعزٌّ ومَنعة، وحياة كريمة؛ إذ لا بقاء للإنسان على الأرض إذا لم يزاوِل أسباب الكسب والمعاش، فجعل الإسلام قيام العبد على عمله وتحقيق كسبه عملاً تعبدياً يؤجر عليه كما يؤجر على سائر العبادات والقربات.

ومن أعظم الأدلة على مشروعية العمل المهني والحرفي مزاولة الأنبياء والمرسلين له، فقد أخبرنا القرآن الكريم والسنة النبوية أنَّ عدداً من الأنبياء مارسوا العمل المهني والحرفي، كرعي الغنم والنجارة والحدادة وتشكيل المعادن وصناعة الأسلحة والدروع... وغيرها، وفي هذا تربية بالقُدوة الصالحة، كما بيَّن النبي صلى الله عليه وسلم فضيلة الكسب من عمل اليد، فقال: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ» (أخرجه البخاري: ٢٠٧٢).

وللعمل المهني والحرفي آثار متعددة على الفرد والوطن، ومن ذلك:

١. تحقيق الأمن والسلم الاجتماعي: فهو وسيلة لتحقيق الأمن الاجتماعي وحماية الوطن من المخاطر حين يوظَّف بما يخدم مقاصد العيش بأمن وسلام، وتحقيق الهدف الأسمى من الاقتصاد وهو حماية الوطن من المخاطر التي تهدد استقراره.

٢. تحقيق مبدأ الاستخلاف وعمارة الأرض: فالاستخلاف وعمارة الأرض لا تتحقق إلا من خلال اقتصاد قويٍّ يضمن القدرة على تحقيق ذلك، ويُعدُّ العمل المهني والحرفي من أهم روافد تنمية الاقتصاد، خاصة إذا كان هذا العمل مراعيًا التطور وحاجات المجتمع المستجدة. وقد أشار القرآن الكريم إلى صناعة المعادن والسُّفن رغم بساطة حياة المجتمع الإسلامي في بداية الإسلام، وقلة

حاجتهم -آنذاك- لمثل هذه الصناعات، وهذا يحمل في طياته استشراف المستقبل للاضطلاع بمسؤولية عمارة الأرض، والحث على التطور في مجال المهن الاقتصادية؛ لبناء اقتصاد قوي يساعد على تحقيق مبدأ الاستخلاف وعمارة الأرض.

٣. تخليص المجتمع من آثار البطالة والفقر: فالإسلام لا يقبل أن يكون المسلم القوي الصحيح عالة على الناس، ولا يقبل أن تعطل القوى العاملة والمنتجة في الدولة، ولا يرضى الكسل والتوكل وتعطيل الطاقات البشرية عن الكسب والإنتاج؛ لأن ذلك كله يؤدي إلى آثار سلبية على الفرد والمجتمع، وإلى تأخر التنمية في الوطن والتأثير في نمو اقتصاده، ولذا حث الإسلام المسلم على طرق أبواب العمل المهني والحرفي من خلال مشروع أو عمل يؤديه، يحقق به الكسب الحلال، ويسهم به في بناء وطنه ومجتمعه.

٤. تحقيق ذات الفرد وكرامته، والإسهام في تحقيق القوة لوطنه؛ إذ بالحرفة والمهنة يعمل الفرد وينتج، ويحقق ذاته، ويشعر بتفاعله مع المجتمع، وقيمه في الحياة وأثره فيها، ويسهم في نمو النشاط الاقتصادي وتطوره، مما يحقق القوة والمنعة لوطنه ومجتمعه.

قَرَأْتُ النَّصَّ السَّابِقَ، وَسَأَجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

الأسئلة

<p>٥- أشار القرآن الكريم إلى صناعة المعادن والسُّفن رغم بساطة حياة المجتمع الإسلامي في بداية الإسلام، وَقَلَّةُ حاجتهم -آنذاك- لمثل هذه الصناعات. علام يدل ذلك؟</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>١- ينتمي النص السابق إلى المجال:</p> <p>أ- الصحي.</p> <p>ب- السياسي.</p> <p>ج- الاقتصادي.</p> <p>د- الاجتماعي.</p>
<p>٦- كيف يسهم العمل المهني والحرفي في تحقيق ذات الفرد وكرامته؟</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>٢- يعد العمل المهني والحرفي في المنظور التربوي الإسلامي:</p> <p>أ- انتقاصاً من مكانة الإنسان الاجتماعية.</p> <p>ب- عبادة يؤجر عليها الإنسان.</p> <p>ج- مصدرًا للتفاخر بين الناس.</p> <p>د- خاصاً بالفقراء والمحتاجين.</p>
<p>٧- ما العمل المهني أو الحرفي الذي ترى أن وطنك يحتاجه في الوقت الحالي وتشعر بالميل إليه؟ وكيف تنمي مهاراتك للقيام به؟</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>٣- أخبرنا القرآن الكريم والسنة النبوية أن عددًا من الأنبياء مارسوا العمل المهني والحرفي، وفي ذلك إشارة إلى:</p> <p>أ- تواضع الأنبياء.</p> <p>ب- حرصهم على تنويع مصادر دخلهم.</p> <p>ج- أنهم جميعاً من الفقراء.</p> <p>د- أهمية الاقتداء بهم.</p>
<p>٨- أصبح لدى الشباب السعودي وعي كبير بأهمية العمل المهني والحرفي، برأيك: ما أهم أسباب انتشار هذا الوعي؟</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>٤- أهم ما يسهم في تحقيق الاستخلاف وعمارة الأرض كما جاء في النص السابق:</p> <p>أ- القوة العسكرية.</p> <p>ب- القوة الاقتصادية.</p> <p>ج- الإدارة السياسية.</p> <p>د- التكافل الاجتماعي.</p>

